سنحرص دوما على تطوير العلاقات الثنائية مع الأشقاء والأصدقاء على قاعدة المصالح المشتركة وتبادل المنافع وعدم التدخل في الشؤون الداخلية

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

يا سعاة السلطة

ارحموا أهلنا في غزة

محمد رجب أبو رجب

يعجز اللسان عن وصف الأحداث المؤسفة التي جرت في غزة نهار الاثنين. فبعد الانتهاء من مهرجان ذكرى الشهيد الرمز ياسر عرفات.. اطلاق رصاص على المواطنين وبشكل عشوائي، وقوع قتلى وجرحى، حالة فزع وخوف في صفوف الجمهور المحتشد، اتهامات متبادلة بين قيادات حماس وفتح، وكل طرف يحمل المسؤولية الآخر، تهديد ووعيد لبعضهم البعض، وتصريحات على الفضائيات (مخزية) لاعلاقة لها بتحمل المسؤولية الوطنية، وشتائم لايمكن ان نتصور انها صادرة عن مسؤول، وكلام لايودي ولايجيب!!.

كل هذا حصل بعد إقامة المهرجان الجماهيري لإحياء الذكرى الثالثة للشهيد ياسر عرفات، الذي كنا نتوقع من جميع القوى أن تنسى كل الخلافات في هذه المناسبة، وأن تستخلص الدروس من استشهاد ياسر عرفات، الذي اغتيل لأنه تمسك بالثوابت الوطنية الفلسطينية، كنا ننتظر أن تكون مناسبة لمراجعة الذات من حماس وفتح لتوحد الصف، وتبتعد عن الصغائر وترحم شعبنا في غزة.. نعم نقول لهم وبوضوح إرحموا شعبنا في غزة، فهذا الشعب المناضل الصابر الذي اعطى الثورة كل ما عنده، وقدم التضحيات الجسام من شهداء ومعتقلين ويعيش اليوم في ظل حصار لم يشهد له العالم مثيلا (غزة سجن كبير) هل تفهمون ذلك؟ .. غزة لاتستحق منكم ذلك.

يقتل أبناؤها اليوم على أيديكم أيها السادة المتسابقون على السلطة. ولانعرف أي سلطة هذه!! وجميعكم محاصر ولايستطيع الخروج إلا بإذن من أولمرت شخصيا.

هل يوجد أكثر من هذه المذلة مذلة؟! هل صدقتم أن أرضنا محررة، واذا كانت كذلك؛ فكيف يدخلها جيش الاحتلال يقتل من يشاء ويعتقل من يشاء على مرأى عيونكم، كيف تفسرون لنا ذلك؟. لايوجد ما تختلفون عليه، ولاتقولوا لنا إنكم مختلفون سياسيا. فلن نصدق بعد اليوم، وشعبنا في غزة لن يغفر لمن يطلق عليه الرصاص، وأنتم تعرفون من هم أبناء غزة .

كفاكم، كفاكم، عودوا الى لغة العقل والحوار، وليس هكذا يفعل الوطنيون. شاء القدر ان تكونوا مسؤولين والقضية أمانة في Bعناقكم، فحافظوا على الأمانة وإلا لن يرحمكم الشعب!!.

الحفريات استبقت مؤتمر «أنابوليس» للسلام

الكشف عن حفريات جديدة حول الأقصى

©Reuters

توال الحفريات تحت المسجد الأقصى

 فلسطين المحتلة/وكالات:

كشفت جولة قام بها نواب من الكنيست في القدس المحتلة عن حفريات جديدة تقوم بها سلطات الآثار الإسرائيلية بجوار المسجد الأقصى.

واعتبر النواب أن الهدف من جولتهم تأكيد ما أسموه حق اليهود التاريخي في القدس، ورفض تقسيمها في أي إطار للحل مع الفلسطينيين.

وتجري الحفريات الجديدة في حي سلوان، وتشمل نفقا جديدا قرب الحرم.

في هذه الأثناء أقر البرلمان (الكنيست) من حيث المبدأ تشريعا للحيلولة دون التنازل عن أي جزء من القدس في إطار أي اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

وينص مشروع القانون على أن أي تعديل لقانون عام 1980 الذي أعلن القدس بشطريها عاصمة "كاملة وموحدة" لإسرائيل يتطلب موافقة ثمانين صوتا بالبرلمان المكون من 120 عضوا بدلا من 60 طبقا للمعمول به حاليا.

جاء التعديل الجديد بموافقة 54 صوتا من بينهم أعضاء بالائتلاف الحاكم الذي يتزعمه رئيس الوزراء إيهود أولمرت، واقترحه زعيم حزب ليكود اليميني بنيامين نتنياهو.

يُشار في هذا الصدد إلى أن التعديل الجديد يتطلب الطرح للتصويت في الكنيست ثلاث مرات، وهي عملية قد تستغرق عدة أشهر.

من جهته اعتبر جدعون ساعر، وهو نائب ليكودي أن التمرير المبدئي بمشروع القرار قبل أسبوعين من مؤتمر «أنابوليس» الذي دعت إليه واشنطن يبعث رسالة هامة وواضحة للمجتمع الدولي كله مفادها أن "كل شعب إسرائيل والبرلمان يعارضان تقديم أي تنازلات بشأن القدس".

وكان أولمرت قد ألمح في وقت سابق إلى أن إسرائيل يمكن أن تعيد المناطق الفلسطينية النائية بالقدس في إطار اتفاق السلام. كما قال حاييم رامون نائب رئيس الوزراء أيضا إن على إسرائيل أن تكون مستعدة لمحادثات حول تقسيم القدس.

ميدانياً أصيب جندي من قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس الأربعاء بجروح طفيفة اثر تعرضه لرصاص أطلقه مقاومون فلسطينيون قرب حاجز امني يفصل إسرائيل وقطاع غزة على ما أفاد متحدث عسكري للاحتلال.

وتبنى الجناح العسكري لحركة حماس كتائب عز الدين القسام إطلاق النار في بيان له.

وأوضح متحدث الاحتلال الإسرائيلي "أصيب جندي بجروح طفيفة بالرصاص حين أطلق فلسطينيون النار عليه حين كان يشارك في عملية روتينية قرب حاجز امني".

وأضاف ان الحادث وقع عند مستوى معبر ايريز بين قطاع غزة وإسرائيل من دون توضيح ما إذا كان الجندي في الجانب الإسرائيلي أو الفلسطيني حين تعرض لإطلاق نار.

إغلاق مكتب هيئة العلماء ببغداد

مقتل ثلاثة جنود أمريكيين في شمال العراق وانفجار يهز بغداد

 بغداد/ 14 أكتوبر/ من بول تيت:

قال الجيش الأمريكي أمس الأربعاء ان ثلاثة جنود أمريكيين قتلوا في حادثين منفصلين في شمال العراق، بينما حذر زعماء عراقيون من أن الصراع الطائفي مازال يشكل خطرا كبيرا رغم تحسن الوضع الأمني.

وفي بغداد قالت الشرطة العراقية ان قنبلة مزروعة في الطريق انفجرت أمس الأربعاء خارج المنطقة الخضراء المحصنة تحصينا شديدا، التي تضم السفارة الأمريكية وبعض الوزارات العراقية مما أدى إلى مقتل اثنين من المدنيين وإصابة ثلاثة آخرين.

وهز الانفجار وسط بغداد ورج المباني داخل المنطقة الخضراء ووقع على مقربة من نقطة تفتيش تخضع لحراسة مشددة حيث يصطف كل صباح مئات العراقيين الذين يعملون في المنطقة الخضراء المترامية الأطراف.

وكان الانفجار من أشد الانفجارات التي سمعت في بغداد منذ أسابيع بعد ان انحسر العنف بدرجة كبيرة في العاصمة العراقية في الأشهر الأخيرة في أعقاب زيادة كبيرة للقوات الأمريكية هذا العام.

وبعد ساعات اجتمع زعماء عراقيون في مؤتمر عن الأعمار في المنطقة الخضراء في مكان لا يبعد كثيرا عن مكان الانفجار وحذروا من ان الأموال وحدها لن تحل مشاكل العراق.

وصرح طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي وهو سني بأن العراق لم يتكبد فقط دمارا ماديا في الصراع الطائفي الذي دفع البلاد إلى حافة الحرب الأهلية.

وقال أمام المؤتمر ان الدمار الأكبر حدث في "النسيج الاجتماعي" وذكر ان هذا سيظل العقبة الرئيسية على طريق الأمن والاستقرار.

وكان انفجار امس ومقتل الجنود الأمريكيين الثلاثة الذي رفع الخسائر في الأرواح في عام كان الأكثر دموية بالنسبة للقوات الأمريكية في حرب العراق بمثابة تذكرة بأن مشاكل العراق مازالت بعيدة عن الحل.

وبمقتل الجنود الثلاثة يرتفع إلى 3863 عدد الجنود الأمريكيين الذين قتلوا في العراق وذلك وفق ما أورده موقع مستقل على شبكة الانترنت يتتبع الخسائر في صفوف المدنيين والعسكريين بالعراق.

في سياق متصل قالت مصادر الشرطة إن شخصين على الأقل قتلا وأصيب ستة آخرون عندما هاجم انتحاري يرتدي سترة ناسفة تجمعا لشيوخ عشيرة عربية سنية جنوبي بغداد أمس الأربعاء.

وذكر مصدر بالشرطة أن المهاجم تسلل إلى اجتماع لزعماء عشيرة الكرداني في الإسكندرية وهي بلدة ذات أغلبية سنية تقع في منطقة تعرف باسم "مثلث الموت" على بعد 40 كيلومترا جنوبي العاصمة العراقية.، ولم يعرف على الفور ما إذا كان أي من القتيلين من زعماء العشيرة.

وقال مصدر آخر من الشرطة في الإسكندرية إن سيارة ملغومة انفجرت أيضا خارج الاجتماع غير أنه لم يتسن الحصول على مزيد من التفاصيل.

في غضون ذلك قالت هيئة علماء المسلمين أمس الأربعاء إن قوة مسلحة من حراس رئيس ديوان الوقف السني قامت "باعتداء معد له" عندما دخل مسلحون مقر الهيئة بالقوة وسيطروا عليه وطردوا الموظفين العاملين وأغلقوا الإذاعة الناطقة باسم الهيئة.

وقال بيان صادر عن الهيئة "في اعتداء معد له على المقر العام في بغداد لهيئة علماء المسلمين في العراق قامت أمس (الأربعاء) قوة من حرس السيد أحمد عبد الغفور السامرائي رئيس ديوان الوقف السني الحالي بدخول مقر الهيئة بالقوة."

وأضاف البيان ان القوة المسلحة قامت "بتبليغ موظفي الهيئة بإغلاق مقر الهيئة بأمر السيد احمد عبد الغفور وضرورة إخلائها قبل الساعة الثانية عشر من ظهر أمس وإيقاف بث إذاعة أم القرى وإخلاء المبنى من أثاثه وعائدياته."

ويقع مقر الهيئة في جامع أم القرى في منطقة الغزالية غرب بغداد وتبث الهيئة من الجامع إذاعتها المعروفة بأم القرى.

وكان مقر الهيئة قد تعرض في الماضي للعديد من عمليات المداهمة من قبل قوات أمريكية وعراقية أسفرت في بعض منها عن اعتقال عدد من العاملين فيه.

وتعتبر الهيئة التي تأسست في الثاني عشر من ابريل من العام 2003 المرجع الديني للسنة العرب في العراق.

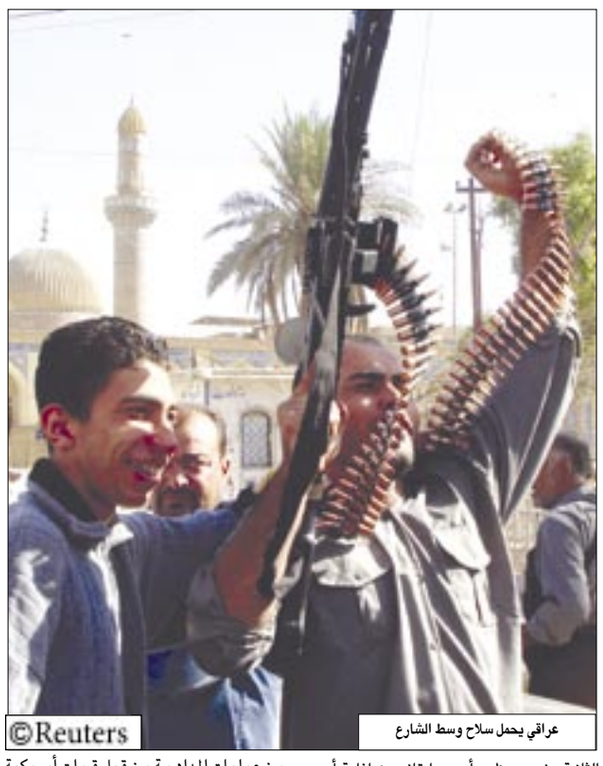

©Reuters

عراقي يحمل سلاح وسط الشارع

مظاهرة طلابية لاهور واعتقال المعارض عمران خان

الرئيس مشرف ينفي التفكير بالاستقالة وبوتو تقترح حكومة انتقالية

 إسلام أباد/وكالات:

نفى المتحدث باسم الرئيس الباكستاني أن يكون لدى برويز مشرف نية للاستقالة من منصبه.

وقال راشد قريشي إن مشرف لم يتحدث إلى أية وسيلة إعلامية عن نيته الاستقالة.

وكان المتحدث يشير بذلك إلى ما نقله تلفزيون سكاي نيوز البريطاني أمس الأربعاء عن مشرف قوله في مقابلة إنه فكر في الاستقالة، ولكن القناة نقلت عنه أيضا قوله في المقابلة المقرر أن تذاع بوقت لاحق إنه "يشعر الآن أنه الرجل الذي سيقود باكستان إلى الديمقراطية".

يأتي ذلك في وقت رد فيه الجنرال علي دعوة رئيسة الوزراء السابقة زعيمة حزب الشعب المعارض بينظير بوتو له بالتنحي عن السلطة، بالقول "إنه أصبح من الصعب العمل معها".

وكانت رئيسة حزب الشعب قالت إنها اقترحت على زعماء المعارضة الاتفاق على برنامج للديمقراطية، والدعوة لتشكيل حكومة انتقالية تحقق الوفاق الوطني.

وأضافت "تحدثت مع زعيم الجماعة الإسلامية قاضي حسين أحمد وهو أيضا قيد الإقامة الجبرية مثلي، كما تحدثت مع كل الأحزاب السياسية، واقترحتُ أنه يجب علينا أن نتفق على أجندة للديمقراطية لكي تقوم الأحزاب بالدعوة إلى حكومة انتقالية تحقق التوافق الوطني".

وقالت بوتو أيضا "لقد كان قاضي حسين داعما جدا لفكرة تجمع أحزاب المعارضة، لقد حاولت أن أتصل أيضا برئيس الوزراء السابق نواز شريف".

من جهته أشار حسين أحمد إلى أنه إذا نَسّقت المعارضة جهودها، فإن مشرف سيرحل خلال شهرين أو ثلاثة.

من ناحية ثانية نظم الجناح الطلابي للجماعة الإسلامية في لاهور مظاهرة داخل حرم جامعة البنجاب ضمت مئات الطلبة الذين طالبوا برفع حالة الطوارئ، وهتفوا ضد الرئيس مشرف.

وتمكن لاعب الكريكيت عمران خان المطارد من قوات الأمن من المشاركة في المظاهرة، ولكن الشرطة اعتقلته وأعادت وضعه في الإقامة الجبرية.

وفيما شنت السلطات حملات اعتقال شملت أنصار بوتو في لاهور ومنعت مسيرة دعت المرأة إلى تنظيمها، فقد أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع على متظاهرين في كراتشي من أنصار زعيمة المعارضة.

وقذف المتظاهرون رجال الشرطة بالحجارة، وأشعلوا إطارات مطاطية في شوارع المدينة مرددين هتافات تنادي ببوتو رئيسة للوزراء.

إلى ذلك قال لطيف خوصة عضو مجلس الشيوخ وهو مساعد لبوتو من مدينة لاهور الشرقية "أنها تحاول توحيد كل الأحزاب السياسية حول برنامج مختصر لإعادة البلاد إلى ديمقراطية حقيقية.، "البرنامج المختصر هو طرد الجنرال مشرف وتشكيل حكومة محايدة بتوافق وطني تنظم انتخابات حرة ونزيهة".

وفجر الحاكم العسكري مشرف عاصفة من الانتقادات حينما فرض حكم الطوارئ وعطل الدستور وعزل معظم القضاة واحتجز المحامين واعتقل آلافا من نشطاء المعارضة والجماعات الحقوقية وقيد أجهزة الإعلام.

وتعرض مشرف لضغوط متنامية من جانب حلفائه الغربيين ليعيد باكستان إلى طريق الديمقراطية. وامتنع مشرف عن تحديد موعد لإعادة العمل بالدستور، وقال إن الطوارئ ستضمن إجراء انتخابات نزيهة التي وعد بإجرائها بحلول التاسع من يناير.

ومن المقرر أن يزور نائب وزيرة الخارجية الأمريكية جون نيجروبونتي باكستان في وقت لاحق هذا الأسبوع. وكان نيجروبونتي قد حذر الأسبوع الماضي من قطع المعونة عن حليف أمني "لا يمكن الاستغناء عنه". ومن المتوقع ان يدعو نيجروبوني مشرف لإنهاء حكم الطوارئ.

من ناحيته قال رئيس وزراء باكستان السابق المنفي نواز شريف أمس الأربعاء إنه مستعد للعمل مع رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو ضد حكم الرئيس برويز مشرف.

وقال شريف "نحن مستعدون لتجنب خلافاتنا مع حزب الشعب والعمل من أجل عودة الحكم الديمقراطي" مشيرا إلى الحزب الذي تتزعمه بوتو.

©Reuters

جانب من المظاهرات الطلابية في باكستان

رداً على خطط أمريكا إقامة درع صاروخية في أوروبا

موسكو تلوح بنشر صواريخ تكتيكية في روسيا البيضاء

 موسكو/ 14 أكتوبر/رويترز:

نقلت وسائل إعلام روسية أمس الأربعاء عن قائد عسكري روسي كبير قوله إن بلاده قد تنشر أحدث صواريخها التكتيكية من طراز اسكندر في روسيا البيضاء ردا على خطط الولايات المتحدة إقامة درع صاروخية في شرق أوروبا.

ونقلت وكالة إيتار تاس للأنباء عن الميجر جنرال فلاديمير زاريتسكي قائد قوات المدفعية والصواريخ الروسية قوله ردا على سؤال عن إمكانية نشر الصواريخ كرد على الدرع الأمريكية "لم لا؟ هذا ممكن.. في ظل ظروف ملائمة وبالاتفاق المتبادل مع روسيا البيضاء."

وقال زاريتسكي "كل فعل له حتما رد فعل... وهذا هو الحال مع عناصر الدفاع الجوي الأمريكي في جمهورية التشيك وبولندا."

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع في روسيا البيضاء إنه لم يتم التطرق لمثل هذه الخطوة في الجمهورية السوفيتية السابقة التي تقع بين روسيا وثلاث دول أعضاء بالاتحاد الأوروبي.

لكن المتحدث فياتشيسلاف ريمنتشيك قال في مينسك إن روسيا البيضاء تعتزم شراء الصاروخ اسكندر ودمجه في أحد ألويتها الصاروخية بحلول عام 2020 في إطار برنامجها العسكري.

وتعتزم واشنطن وضع عشرة صواريخ اعتراضية في بولندا ورادار في جمهورية التشيك في إطار درع تقول إنه يهدف لحماية أوروبا من أي هجمات صاروخية من "دول مارقة" مثل إيران وكوريا الشمالية.

وقالت روسيا إن هذا سيخل بالتوازن الاستراتيجي وسيمثل تهديدا لأمنها. وفي يوليو تموز اقترحت موسكو أن تستخدم الدولتان نظام رادار قابالا للإنذار المبكر في أذربيجان كبديل للدرع الصاروخية الأمريكية.

وقال وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس خلال زيارة لموسكو الشهر الماضي أن رادار قابالا لا يمكنه أن يحل محل الدرع الصاروخية المزمعة.

وشجب رئيس روسيا البيضاء ألكسندر لوكاشينكو الذي يتهمه الغرب بسحق حقوق أساسية الدرع الأمريكية المقترحة مرارا وعرض العمل مع الكرملين للتصدي لهذا الأمر.

على صعيد آخر قالت روسيا أنها أنهت الثلاثاء رسميا وجودها العسكري في جورجيا بعد أكثر من قرنين إذ أغلقت آخر قاعدة لها في البلاد.

ووقع اندريه بوبوف قائد القوات الروسية في القوقاز وثائق تسليم جورجيا أراضي القاعدة الروسية الأخيرة في باتومي في جمهورية ادجاريا ذات الحكم الذاتي.

وتوصل ميخائيل ساكاشفيلي رئيس جورجيا الذي يقول انه يريد ان ينهي هيمنة السادة الامبرياليين في موسكو إلى الاتفاق مع روسيا في عام 2005 لإغلاق القواعد.

واستمتعت جورجيا التي دخلت الإمبراطورية الروسية في بداية القرن التاسع عشر بفترة قصيرة من الاستقلال بعد الثورة البلشفية ولكن احتلتها القوات السوفيتية في عام 1921.

وأعلنت جورجيا استقلالها مع تفكك الاتحاد السوفيتي في عام 1991 ولكن علاقاتها بموسكو كانت عاصفة حيث كانت القواعد الروسية واحدة من القضايا التي وترت العلاقات.

وفرض ساكاشفيلي الأسبوع الماضي حالة الطوارئ وحظر وسائل الإعلام المستقلة والاجتماعات قائلا ان هذه الإجراءات مطلوبة لمنع انقلاب والقي باللوم على روسيا في إثارة الاضطرابات.

ووجه الرئيس الجمهورية السوفيتية سابقا نحو الغرب ويقول انه يريد ان تنضم جورجيا إلى حلف شمال الأطلسي.

وقال باتو كيتوليا النائب الأول لوزير دفاع جورجيا بعد التسليم "القواعد العسكرية الروسية توقفت عن العمل على الأراضي الجورجية بعد توقيع هذه الوثائق. هذا يوم ذو أهمية كبرى للبلاد."

وكان أعضاء حلف شمال الأطلسي رفضوا ان يصادقوا على نسخة معدلة من معاهدة القوات التقليدية في أوروبا إلى ان تسحب روسيا قواتها من جورجيا ومولدوفا كما وعدت في عام 1999.

وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي ورثت روسيا أربع قواعد عسكرية في جورجيا. وفي التسعينات قالت روسيا أنها أغلقت قواعد في تفليس وجودوتا الواقعة في منطقة ابخازيا المتمردة في جورجيا والتي تدعمها روسيا.

وجورجيا لديها شكوك فيما إذا كانت القاعدة الموجودة في جودوتا قد أغلقت وتطالب ان يسمح لمراقبين دوليين بالتفتيش عليها.

وأغلقت قاعدة عسكرية روسية أخرى في اخالكالاكي في الجنوب في يونيو 2007. ونقل العتاد إلى روسيا والى قاعدتها العسكرية في جيمري بأرمينيا.

وقال بوبوف انه يتعين ان تغادر آخر مجموعة من الضباط الروس جورجيا بحلول نهاية نوفمبر بينما سيغادر آخر العتاد بحلول 15 من نوفمبر.

عواصم العالم

البشير يتهم إسرائيل بالتآمر على السودان

 الخرطوم/وكالات:

اتهم الرئيس السوداني عمر حسن البشير إسرائيل ودولا غربية لم يسمها بالتآمر ضد بلاده، وبتمويل الحرب في دارفور وتوفير السلاح.

وقال البشير أمام حشد للعلماء المسلمين في مؤتمر نصرة النبي صلى الله عليه وسلم بالخرطوم "إن خيوط المؤامرة تكشفت من خلال فتح باب الهجرة إلى إسرائيل".

وأشار إلى أن اختطاف أطفال دارفور من تشاد يجئ ضمن سلسلة المؤامرات "حتى يعود هؤلاء الأطفال مبشرين إلى البلاد" منوها بأن الأطماع في موارد دارفور الغنية تغذي الأزمة الحالية.

واستنكر الرئيس مناداة الغرب بتغيير المناهج التعليمية بالدول الإسلامية "وهو الذي يسن القوانين ضد معاداة السامية ليكون مجرد التشكيك في المحرقة النازية يستوجب العقاب، بينما يشرع ويبارك الإساءة لنبينا الكريم صلى الله عليه وسلم ويعتبر ذلك حرية رأي وتعبير".، وألمح البشير إلى أن التحالف غير المبارك بين اليمين المسيحي المتطرف واليهودية العالمية هو الذي أجج الصراع في دارفور.

الصين ترفض ان تصبح ميانمار "عراقا آخر"

 بكين/ 14 أكتوبر/رويترز:

قال دبلوماسي صيني رفيع أمس الأربعاء ان بلاده لا تريد لميانمار ان تصبح "عراقا آخر" مؤكدا معارضة بلاده للعقوبات كوسيلة لتطبيق الإصلاح في الدولة الواقعة في جنوب شرق أسيا.

وقال هي يافي مساعد وزير الخارجية ان ميانمار تسير الآن على الطريق الصحيح بعد احتجاجات حاشدة مطالبة بالديمقراطية أعقبتها حملة اعتقالات.

وأشار إلى الزيارات التي قام بها إبراهيم جامباري مبعوث الأمم المتحدة الخاص والى الاتصالات التي تمت بين زعيمة المعارضة اونج سان سوكي المحددة إقامتها والحكام العسكريين قائلا انه حان وقت "التشجيع" لا العقوبات.

وصرح الدبلوماسي الصيني في مؤتمر صحفي عن قمة لزعماء آسيا تعقد في سنغافورة الأسبوع القادم "نحن نعارض العقوبات بشكل خاص. العقوبات لا تحل المشاكل بل تفاقم الأمور."

نجاة رئيس غانا من حادث سيارة

 أكرا/ 14 أكتوبر/رويترز:

قال شهود ومسؤولون إن جون كوفور رئيس غانا والرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي نجا سالما عندما صدمت سيارة مركبته أمس الأربعاء مما أدى إلى انقلابها عدة مرات.

وقال جيمس كوبيناه وهو كهربائي يعمل في منطقة قريبة " استقرت السيارة أخيرا على جانب الطريق وساعد الناس رجال الأمن على إخراجه (كوفور) من السيارة. خرج الرئيس وهو يمسك برأسه."

وقال السكرتير الإعلامي للرئاسة أندي أوني إن كوفور لم يصب بأذى فيما يبدو لكنه يخضع لفحوص طبية.

قتيل في انفجار بالقرب من القصر الرئاسي في دوشنبه

 دوشنبه/وكالات:

قال شهود عيان إن انفجارا هز وسط دوشنبه عاصمة طاجيكستان أمس الأربعاء متسببا في مقتل شخص واحد على الأقل.

ووقع الانفجار خارج مبنى حكومي وسط العاصمة قرب فندق كبير وسفارة أوزبكستان.

وأوضحت الشرطة أن الضحية هو حارس اكتشف طردا مشبوها انفجر خلال عملية تفتيش حول القصر الرئاسي حيث كان من المقرر عقد مؤتمر دولي تنظمه المفوضية الأوروبية أمس.

وكان من المفترض أن يبدأ المؤتمر الذي يشارك فيه رئيس الوزراء الطاجيكي عقيل عقيلوف صباح أمس لكنه أرجئ إلى بعد الظهر وسيعقد في مبنى آخر على ما أفاد مسئولون طاجيكيون.

مكتب التحقيقات الاتحادي يخطئ «بلاكووتر» في بغداد

 واشنطن/ 14 أكتوبر/رويترز:

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي (اف. بي.اي) الذي يحقق في واقعة 16 سبتمبر التي فتح فيها حراس الأمن في شركة «بلاكووتر» الأمريكية النيران وقتلوا 17 مدنيا عراقيا خلص إلى ان 14 حالة إطلاق نار على الأقل كانت غير مبررة.

وذكرت الصحيفة ان التحقيق الذي يجريه مكتب التحقيقات في الواقعة التي شهدتها شوارع بغداد مازال مستمرا وان النتائج التي خلص إليها حتى الآن تشير إلى ان حراس بلاكووتر لم يلتزموا بأحكام استخدام القوة المميتة المطبقة على شركات الأمن المتعاقدة في العراق.

وتراجع وزارة العدل الأمريكية نتائج تحقيقات مكتب التحقيقات الاتحادي في الواقعة.

رئيس فنزويلا يطالب ملك إسبانيا بالاعتذار

 كراكاس/ 14 أكتوبر/رويترز:

طالب هوجو شافيز رئيس فنزويلا ملك اسبانيا خوان كارلوس بالاعتذار لما بدر منه في قمة لدول أمريكا اللاتينية وشبه الجزيرة الأيبيرية حين طلب منه ان يصمت.

وحذر شافيز الذي يقود حملة ضد الامبريالية والرأسمالية من ان الاستثمارات الاسبانية قد تتضرر في فنزويلا التي كانت مستعمرة اسبانية سابقة خاصة القطاع المصرفي قائلا ان بلاده وهي عضو في منظمة «أوبك» لا تحتاج إلى الاستثمارات الاسبانية.

وقال شافيز في اجتماع سياسي حاشد الليلة قبل الماضية "زل الملك. عليه ان يقول أنا الملك.. اعترف بأنني فقدت السيطرة على نفسي وأخطأت."

وفي مطلع الأسبوع خلال قمة لدول أمريكا اللاتينية ودول شبه الجزيرة الأيبيرية التي تضم اسبانيا والبرتغال طلب كارلوس من شافيز ان يصمت حين قاطع الرئيس الفنزويلي كلمة لرئيس الوزراء الاسباني خوسيه لويس رودريجيث ثاباتيرو.

وكان هذا الخلاف بمثابة اختبار للعلاقات مع اسبانيا واحتل عناوين الصحف وغطى على الجدل الدائر في فنزويلا حول جهود شافيز لتوسيع سلطاته من خلال استفتاء عام يجري في الثاني من ديسمبر.

عين على الصحافة

التنازل الظاهري لإيران

قالت صحيفة «ديلي تلغراف» إن إيران سلمت الوكالة الدولية تصميمات تظهر عملية صب اليورانيوم، وهي عملية تدخل في صناعة الأسلحة النووية.

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسيين بتلك الوكالة قولهم: إن طهران أرادت من وراء هذا التنازل الظاهري الحيلولة دون فرض الأمم المتحدة مزيدا من العقوبات عليها.

لكنهم أكدوا أن على إيران أن تقدم توضيحات حول عدد آخر من المسائل المهمة. وذكرت «ديلي تلغراف» أن الوكالة الدولية كانت قد اكتشفت هذه المخططات قبل سنتين.، وأضافت أن قبول الجمهورية الإسلامية تسليم هذه المخططات التي ظلت الوكالة تطالب بها منذ العام 2005 والتي لا يمكن استخدامها إلا بالأغراض العسكرية، يمثل أول خطوة تجاه وفائها بمطالب الوكالة.

وأبرزت الصحيفة الاجتماع الذي سيعقده أمناء الوكالة الذرية في فيينا الأسبوع القادم للتباحث مع مدير الوكالة د. محمد البرادعي حول آخر تقرير أعدته عن برنامج إيران النووي.

كما نقلت عن دبلوماسيين قولهم: إن هذه التصاميم سلمت لوكالة الطاقة الذرية الأسبوع الماضي من محمد السعدي المدير المساعد لهيئة الطاقة النووية الإيرانية.

«ديلي تلغراف» قالت إن طهران تصر على أنها حصلت على هذه التصاميم بينما كانت تبحث عن عناصر نووية بالسوق السوداء، وذلك دون أن تطلبها أو تسعى للحصول عليها.

ضغوط داخلية وخارجية

قالت صحيفة «فايننشال تايمز» إن مرشد الجمهورية الإيرانية علي خامنئي يتعرض لضغوط متزايدة ليعمل على حمل الرئيس محمود أحمدي نجاد على التخفيف من موقفه المتشدد تجاه البرنامج النووي.

وتأتي هذه الضغوط من الإصلاحيين والمحافظين البراغماتيين الذين عبروا عن مخاوفهم المتزايدة من التهديدات التي قد يسببها تعنت أحمدي نجاد للأمن القومي.

وكتبت برنوين مادوكس مقالا في تايمز قالت فيه: إن الأيام الخمسة القادمة ستكشف عما إذا كان الرئيس الإيراني سينجح فيما يبدو أنه رغبة لديه، وهو مزيد من احتدام الجدل بين الغرب وإيران بسبب برنامجها النووي.

مادوكس أعربت عن اعتقادها أن أحمدي نجاد سيمضي قدما في محاولة التوصل إلى ما يرغب فيه رغم التململ الذي يوجد داخل نظامه بسبب ما يرى البعض أنه ولعه بالمواجهة.

وأضافت المعلقة أن هناك أخبارا سارة لمن يودون تراجع طهران عن برنامجها النووي، إذ هناك الآن فرق متشاكسة بقمة هرم السلطة، فمنهم من يحذر من مخاطر تحدي مجلس الأمن الدولي.

أما الأخبار السيئة -حسب مادوكس- فهي أن أيا من تلك الفرق حتى ما اصطلح على وصفه بالمحافظين لا يبدو مستعدا للتخلي عن تخصيب اليورانيوم الذي قد يمكن البلاد من إنتاج أسلحة نووية.

أما الخبر الأسوأ -كما تقول المعلقة بالصحيفة- فهو أن الدول التي تحاول كبح جماح الجمهورية الإسلامية منقسمة على نفسها.

وأضافت أن الاجتماع الذي سينعقد يوم الاثنين القادم سيظهر أن بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا لا تحظى بتأييد الصين وروسيا لفرض مزيد من العقوبات على إيران، مما سيدفعها إلى التصرف دون مساعدتهما.

تحالف يسعى للتحالف مع إسرائيل

اتهمت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا أمس الأربعاء قوى الأكثرية اللبنانية بالعمل على تحويل لبنان إلى "محمية إسرائيلية" وتعطيل الجهود لانتخاب رئيس توافقي.

وقالت صحيفة «البعث» في افتتاحيتها ان التحالف الحاكم يملك مخططا قد يجعل لبنان فريسة للفوضى والضياع والانقسام.

وقالت «البعث» ان قوى الأكثرية "مصرة على ان تجعل من لبنان كيانا من لون واحد تنتقي منه وتلغى كل القوى الأخرى الرافضة لأن يتحول لبنان إلى محمية إسرائيلية وقاعدة عسكرية أمريكية تشكل رأس رمح جديد لمزيد من العدوان والهيمنة."

وأضافت الصحيفة "تلك القوى تمضي قدما في هذا الطريق معتمدة في ذلك على ما توفره لها الولايات المتحدة علنا، وإسرائيل سرا، من أدوات دعم وتحريض ومن آليات تنفيذ تلبس أحيانا لبوسات دولية غير منطقية وهي تشكل في مجملها تدخلا مدمرا في شؤون لبنان الداخلية."

وقالت الصحيفة "كما التحركات التي سبقتها، عربية كانت أم أجنبية، اصطدمت الوساطة الفرنسية أمس (الأول) بالموقف المتعنت لجماعة 14 شباط المصممة علنا وصراحة وبالممارسة على قطع الطريق على أي حل يأتي برئيس توافقي."

وكانت سوريا قد قالت إنها تدعم جهودا دولية تقودها فرنسا لانتخاب رئيس توافقي قبل ان تنتهي المدة الدستورية للرئيس اللبناني الحالي أميل لحود في الرابع والعشرين من الشهر الحالي.